

الحلقة السادسة من رسائل الفجر (الموسم الثالث)

شريف طه يونس

وكذلك اوحينا اليك روح ام من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا انك لتهدي الى صراط مستقيم ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره - [00:00:00](#)

نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد - [00:00:40](#)

اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات رسائل الفجر مسائل الخروج من الظلمات الى النور ومن الحزن الى السرور اسأل الله عز وجل ان يجعل لنا من ذلك اوفر الحظ والنصيب انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:00:56](#)

كان عنده آآ يعني آآ مشكلة وهو المشكلة دي كان حلها دي مصلحة من المصالح الحكومية فهو عاطي الهم المصلحة دي جدا ومش عارف المشكلة تتحل ازاي وحامل الهم بشكل كبير جدا - [00:01:13](#)

المهم قابل واحد صاحبه فيقول له مالك مهموم ليه؟ قال له والله اصل انا عندي مشكلة في المصلحة الفلانية وقعت الهم الدنيا هناك ومش عارف هتمشي ولا ما تمشيش وتسلك ولا لأ - [00:01:30](#)

وما ليش حد هناك ولا اعرف حد هناك قال له في انهي مصلحة؟ قال له في المصلحة الفلانية قال له بجد والله؟ قال له اه بجد. قال له انت عارف مين مين مدير المصلحة دي؟ قال له هو مين مدير المصلحة - [00:01:40](#)

قال له فلان جارنا استاز فلان استاز فلان؟ لا اه ده حبيبك جدا ده بيبحك وبيعزك وما يرفض لكش طلب وهو اصلا راجل خير وما تأخرش على حد مجرد ان هو عرف كده بس خلاص حس المشكلة انتهت. لمجرد ان قال له ان مدير المصلحة دي فلان الفلاني اللي هو بطبيعة الحال ما بيخذلش حد من جيرانه او ناس - [00:01:50](#)

وهو بيبحب هو محبة خاصة وما يخذلوش بقى حاسس ان ليه ضره بقى حاسس ان في حد لو حصل اي مشكلة وممكن ينصره او او يساعده فيها وبقى في امان خلاص سبحان الله يعني لمجرد معرفة - [00:02:13](#)

انتم بس ان فلان ده موجود او فلان ده هو اللي بيده الامور او يدير الامور انتهت المشكلة نفس الشخص ده بالضبط ان هو كده اه لما يبقى عنده مشكلة ما في اي حجة في الكون - [00:02:26](#)

ماشي؟ لما يبقى عنده امر ما شاغله آآ هو اما بيفكرش ان كل مقاليد الامور بيد الله سبحانه وتعالى هو بيفكر لو حد حتى قال له طب يا عم ان شاء الله سيبها لربنا الامور بيد الله يقول له يا عم ونعم بالله بس برضه مش عارف ايه - [00:02:41](#)

دي المشكلة اللي انا عايز اناقشها مع حضراتكم النهاردة او اه المشكلة اللي رسالة الفجر اللي معنا النهاردة بتحلها هي مشكلة هموم كثيرة لا يكاد الواحد اننا نخلو منها آآ في اوقات كتير بيبقى نفسه يكون مطمئن فيما يتعلق بحل المشكلة دي - [00:03:01](#)

بيبقى حامل الهم وحاسس انه مضطرب طول الوقت رسالة الفجر اللي معنا بتذكرنا بحاجة لو هي كانت حاضرة عند الانسان مش هيحمل هم الكلام ده كله ربنا سبحانه وبحمده بيقول في سورة البقرة الاية رقم مية وسبعة - [00:03:21](#)

بيقول اه شوف سبحان الله وكأن ربنا بيخاطب حضرتك او بيخاطب حضرتك كأن ربنا بيخاطبك بيقول الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير - [00:03:39](#)

يا الله! سبحان الله استقرار دي بس كده عند الانسان. الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض يعني لو ان الانسان مثلا هجم على نفسه همنا سيطر عليه انشغال بامر ما - [00:03:58](#)

لو لو استحضرت بس ان الله له ملك السماوات والارض انا قلت لكم من شوية اللي هو مجرد انه عرف عرف بس ان المصلحة دي القائم عليها فلان الفلاني خلاص حصل المشكلة خلصت - [00:04:18](#)

لو لو الانسان استحضرت دي استحضرت ان الله سبحانه وبحمده له ملك السماوات والارض. وان الله على كل شيء قدير. يعني ربنا في الاية اللي قبلها على طول ختمها الاية رقم مية وستة - [00:04:31](#)

ربنا ختمها بقوله سبحانه وبحمده الم تعلم ان الله على كل شيء قدير الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير - [00:04:43](#)

ببساطة شديدة احنا بنشكر انفسنا بانفسنا واحنا اللي بنتعب نفسنا بنفسنا يعني الانسان الله سبحانه وبحمده بيقول لك اهو بيقول لك انت ان له ملك السماوات والارض. ربنا مش بيقول لك ان هو ان هو ملك عادي - [00:04:57](#)

يقول لك ده ده ملك السماوات والارض السماوات وكل الارض ومن فيها الله سبحانه وبحمده هو مالك الملك له الملك التام والملك التام. له الملك والملكوت سبحانه وبحمده - [00:05:14](#)

وربنا بيقول لك الم تعلم ان الله له له ملك السماوات والارض. ليه؟ ليه تمام التصرف في الملك بتاعه؟ مش ملك لا يملك ولا حاكم لا يحكم له ملك السماوات والارض. وله دي عشان يؤكد لك على اختصاصه سبحانه وبحمده بذلك - [00:05:29](#)

على انه ليس له في في ذلك ادنى شريك وبحمده يعني ربنا يقول وما لهم فيهما من شرك يعني ما فيش حد اصلا له من شرك يعني يشارك الله سبحانه وبحمده في اي امر من اموره او اي شيء يملكه سبحانه وبحمده - [00:05:45](#)

آآ الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض؟ وما لكم من دون الله من ولي ونصير. سبحان الله! يعني عندك ربك آآ يعني زي ما كده في في خواتيم البقرة - [00:06:04](#)

قل له اعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا انت مولانا فانصرنا الانسان استحضاره ان الله سبحانه وبحمده هو مولاه ذلك بان الله مولى الذين امنوا ان الكافرين لمولى لهم. يعني ربنا - [00:06:14](#)

انت بتبقى فرحان عشان فلان الفلاني هيبقى ايه؟ هيساعدك آآ هينصرك اه هيسر لك الامر اللي انت نفسك يتم. هيحل لك مشكلتك وبتبقى فرحان عشان لك معرفة. لك معرفة بس. فضلا بقى عن اللي جوة - [00:06:26](#)

واللي شغال في المكان ده اخوك او اللي كنت شغال في المكان ده ابوك ولا يكون شغال في المكان ده واحد صاحبك قوي واحد عليك قوي. بتحس ان انت معك حد يواليك او حد ينصرك. ما لكم من دون الله من دون نصير - [00:06:43](#)

الرب سبحانه وبحمده كفى كفى بالله ولما كفى بالله نصيرا كفى به هاديا ونصيرا سبحانه وبحمده كفى به ولما سبحانه وبحمده. المهم الشاهد انا شخصا يمكن الاية دي نفسها آآ ارتبطت معي او يعني من الحاجات اللي استوقفتني - [00:06:53](#)

فيها ان انا كان في امر ما شاغلني كده يعني وعمال اقول ايه طب يتحل مينين ييجي ازاى؟ آآ ربنا يسره آآ وسبحان الله كان في امر مشابه له لمجرد ان الامر المشابه لده يعني هم اميرين مشابهين لبعض - [00:07:13](#)

واحد منهم انا عارف القائم عليه وهو عارفني كويس والحمد لله في بيننا احترام ومودة فمش حامل همه خالص والامر الثاني انا مش عارف القائم عليه ولا يعرفني بالعكس ممكن متصور كمان ان هو يعني ممكن يكون متضايق مني او يعني معرفش هو انا مقبل على الامر وقلقان جدا هو ميعرفش - [00:07:28](#)

ولا عنده اي فكرة عني ولا الان مش عارف هيبشر الامر ازاى. فسبحان الله حسيت ان ربنا وكأنه بيرسل هذه الاية الم تعلم ان الله له ملك والارض خلاص انت انت معك حد عارفه. معك حد عارفه - [00:07:51](#)

اه انت دايم كده انت رايح مصلحة لك حد عارفه؟ اه معي حد عارفه. انا معي حد معي مع الله سبحانه وبحمده اعرفه ويعرفني سبحانه وبحمده طب انت مين مين واسطتك؟ مين اللي هيقف لك هنا؟ مين اللي هيحل لك المشكلة دي؟ آآ ربي ولي نصيري سبحانه وبحمده. انا معي حد يواليني وينصرنى - [00:08:06](#)

زي ما انت رايح المسرحية ورا المشكلة معك حد يوريك وينصرك آآ الفكرة يا جماعة مش في ان احنا نعرف الكلام ده الفكرة

الاساسية في ان الانسان كما اخبر الله سبحانه وبحمده الم تعلم - 00:08:25

طب ما انت عارف بس الفكرة او التحدي ان انت يكون معرفتك دي يقين انك تبقى متيقن في الكلام ده زهقت صاحبك ده اللي قال

لك ده فلان ده هو اللي مسنول عن المصلحة اللي ضربت لكم به المسال في الاول - 00:08:38

فيقول له فلان ده مش رايح مصلحة يقول له ايوه يا ابني يقول لا لا مش مصدقك يعني فكرة انك تتيقن الم تعلم؟ يعني الم تتيقن ان

الله له ملك السماوات والارض. المطلوب هنا اليقين - 00:08:50

طيب مش مطلوب كده بس الم تعلم؟ يعني الم تعمل بمقتضى علمك؟ يعني هنا المعاتبة او المطالبة تقيل المطالبة باليقين والمطالبة

بالعمل بمقتضى العلم ده. طب انت مش عارف ان ربنا له ملك السموات والارض - 00:09:03

مش عارف ان ربنا سبحانه وبحمده ولي وانه نصير سبحانه وبحمده وانه على كل شيء قدير. انت عارف الكلام ده ولا مش عارفه؟

عارفه. طب فين بقى عملك بمقتضى علمك - 00:09:20

يعني اللي يعلم ان الله له ملك السماوات والارض وانه ولي وانه نصير وانه على كل شيء قدير بالله عليكم ازاي اصلا احمل هم حاجة

ازاي نتعلق بالبشر في حاجة؟ ازاي اصلا يعيش الحالة يعيش الشقاء اللي احنا بنعيشه ده اصلا - 00:09:30

يبقى اعلم آآ او الم تعلم يعني الم تتيقن آآ الم تعلم الم تعمل بمقتضى علمك برضو احيانا تيجي بمعنى المطالبة بالثبات على الامر ده.

الثبات عليها. حتى كان لنا برنامج في قناة الندى اسمه فعلا - 00:09:44

كنا بنحاول نتبع فيه المواطن اللي فيها اللي جت على البناء ده او جت بالصياغة دي. تمام بيبقى حين نعلم بمعنى ازاي فاعلم انه لا اله

الا الله يعني اثبت على ذلك العلم الذي علمته. يعني انت خلاص بقى علمت الكلام ده تثبت عليه. مش مرة تطبقه ومرة تطبقهوش ومرة

تلتزم ومرة تلتزموش - 00:10:01

المهم فالشاهد ربنا هنا يخبرنا الم تعلم ان الله على كل له ملك السماوات والارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير سبحانه الله لا

يكفي في رأيه مجرد يمكن حتى الاية بتؤكد على كده مجرد ان احنا فهمنا الكلام ده وعرفناه - 00:10:20

الاهم من كده انك تحدد ابرز ما ينبغي عليك فعله باختصار شديد انك تستثمر ما عرفته عن الله سبحانه وبحمده هنا فعلا ان اللي ربنا

اخبرك هنا عن انه ملك عن انه ولي وانه نصير - 00:10:36

ان انت تستثمر علمك ده آآ تتيقن فيه اه تعمل بمقتضاه تسبت عليه انك تستثمر زي سبحانه الله انت دلوقتي عرفت معلومة من

صاحبك ان فلان ده هو المسئول عن المكان ده. هتستثمر المعلومة دي - 00:10:51

تروح تحاول تتواصل معه وتدخل عليه تستثمر المعلومة اللي انت عرفتھا. فانت عرفت الاستثمار ده صورته ايه؟ صورته ايه في

القرآن وفي السنة؟ صورته في القرآن. الدعاء فادعوه بها. وفي السنة الاحصاء. ماشي؟ من احصاها - 00:11:07

المهم يعني الاستثمار ده او الاستفاد او الانتفاع باللي انت عرفتھ ده المفروض يكون بقى فيه له صور يعني صور زي انك تستعمل

الكلام ده في دعائك ان انت تعمل بمقتضى الكلام ده. المهم - 00:11:21

فالمقصود مش بس يعني ربنا بيقول لك هو ليه ربنا بيقول لك الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض وما لكم من دون نصير هو

مش هرمي مش بيقول لك كده عشان مجرد ما بيكلمك وخلاص عن نفسه او يحدثك عن نفسه او مجرد خبر لأ ده اكيد ربنا سبحانه

وبحمده يريد منك انك تفعل شيء ما - 00:11:36

هو انت تحدد ابرز ما ينبغي عليك فعلا لا يكتفى بذلك في رأيي من الحاجات المهمة وخصوصا في النوع ده من الآيات انك تعمل ايه؟

انك تحاول تتفكر في شواهد واثار شواهد واثار - 00:11:54

ملك الله سبحانه وبحمده وولايته ونصرته تتفكر في زي مسلا ربنا يقول ايه؟ فانظر الى اثار رحمة الله. انت محتاج تنظر الى اثار ملك

الله للسموات والارض وانظر الى اثر ولاية الله. تنظر الى اثار نصره الله - 00:12:08

حاول تشوف الاثار دي والشواهد دي بتفكر فيها كده حاول تشوفها فين؟ تشوفها في صفحة الكون المنظور نشوفهم في صفحة

التاريخ المأثورة صفحة التشريع المستورة نشوفها في صفحة الكون المنظور في الافاق وفي الانفس - 00:12:24

وتشوفها في صفحة التاريخ المأثور آآ سواء كان تاريخ الصالحين والانبيا والمترسلين او حتى تاريخ غيرهم من من الهالكين حاول تشوف آآ الكلام ده في صفحة التشريع المستور. صفحة التشريع المستور - [00:12:39](#)

مم زي مسلا اللي ربنا اخبر عليه في السياق ده ما نسخ من اية من اية او لمسها ناتي بخير منها او مثلها. الم تعلم ان الله على كل شيء قدير الم تعلم ان الله - [00:12:56](#)

قاله ملك السماوات والارض وما لكم من دون الله من ولي اصير هنا ده واجب اضافي في هذا النوع من الايات اللي هي بتتكلم عن الاسماء والصفات. طيب انا بقى عندما ما حددت ابرز ما ينبغي علي فعله وفهمت الكلام ده بشكل كويس انا مطلوب مني اعمل ايه؟ مطلوب مني اتدبر الكلام ده - [00:13:06](#)

تدبر يعني ايه تدبره؟ يعني تتفكر في الحال وتتفكر في المال. يعني اتفكر في الحال نتفكر في حالنا اسأل نفسي اين انا من هذا الكلام اعرض نفسي على الكلام ده - [00:13:23](#)

اعتبر ان الاية مرآة انا بشوف فيها نفسي لو صح التعبير بمعنى انك تتفكر في حالك تقييما لنفسك. يعني انت فين من استعمال واستثمار ما اخبرك الله عز وجل به في هذه الاية - [00:13:34](#)

يعني سامحوني زي ما انا بتكلم دلوقتي بقول ان احنا ممكن لو يعني الاخبار اللي بنعرفها عن البشر بنتيقن فيها وبنستعملها ونستثمرها وننطلق منها لكن اللي احنا نعرفه عن ربنا مش - [00:13:47](#)

في ناس تعملوها نستثمره. ما عندناش يقين كافي فيه للأسف الشديد. بنشقي نفسنا ونهلك نفسنا. هو سبحانه وبحمده اراد لنا العزة. زي ما قلت. دايمًا فابينا الى ان نذل انفسنا - [00:13:57](#)

واراد لنا الكرامة فابينا الا ان نهين انفسنا. اراد لنا السعادة فبنا الا ان نشقي انفسنا. فربنا اراد لنا العزة والكرامة والسعادة بس احنا لانه هنا انفسنا. فمحتاجين نقيم انفسنا في ضوء ما اوصى الله به هنا من استثمار هذا الذي اخبر به عن نفسه - [00:14:07](#)

نتفقد مواطن الخلل اللي عندنا ايوة صح بقينا تصدق فعلا انا الحاجة الفلانية اي حاجة بقعد افكر الاول مش عارف ايه ما بلجأش لربنا ما بطلبش من ربنا ما بنطرحش عليه برينا ما بتحققش - [00:14:24](#)

ربنا نحاول نتفقد مواطن الخللا اللي عندنا كمان احنا محتاجين نتفكر في المال. يعني ايه نتفكر في المال يعني ماذا اذا؟ ماذا اذا؟ استعملت او استثمرت انا اللي ربنا عز وجل اخبرني به في هذه الاية - [00:14:34](#)

لو انا استعملته واستثمرته ايه العواقب الحسنة اللي بتترتب على الكلام ده والى عواقب السيئة التي تترتب على اهمال الكلام ده تخيل كده ان انت فعلا استعملت او استثمرت الكلام ده - [00:14:48](#)

تخيل مساحة السعادة اللي انت فيها مساحة الراحة اللي انت فيها مساحة العزة اللي انت فيها مساحة الاحساس بالقوة اللي انت فيها فعلا يعني سيئ لا يقارن ان ان يكون العبد مع الله ان الرب سبحانه وبحمده - [00:15:00](#)

ملك الذي لا يعجزه شيء في الارض في السماء. الملك اللي هو على كل شيء قدير. الولي النصير تخيل ان ربنا يكون معك يعني مش متخيل الحالة دي متخيل العكس برضه احنا مش بس محتاجين المقالات دي - [00:15:15](#)

نحددها احنا عايزين كمان نشهد المآلات او العواقب. مقالات ايه؟ مقالات او عواقب الاستجابة لما اوصانا الله به في هذه الاية. ربنا وراك بحاجة تستجيب ولا ما تستجيب طيب الحقيقة - [00:15:28](#)

مم عشان الكلام ما يبقاش دغدغة مشاعر او مجرد بث للخواطر احنا عايزين خطة تشغيلية بسيطة محددة نخرج بها. يعني ايه خطة تشغيلية بسيطة محددة؟ المفروض ان ربنا الايات اللي زي كده ربنا انزلها ليه؟ عشان نتزكى بها. نتزكى تطهيرها - [00:15:41](#)

وتطورا تمام آآ تخلية وتجلية وتحلية. يعني يعني النهاردة المفروض ان الحاجات مواطن الخلل اللي احنا وقفنا عليها كل واحد فينا بيدأ يتطهر منها يتوب الى الله سبحانه وبحمده ويستغفره. استغفره ويتوب اليه من ايه - [00:15:56](#)

من من ان هو ما كنش متيقن فيه كفاية تعلقه بغيره سبحانه وبحمده. من موالاته لغير الله من استنصاره بغير الله. صحيح والله. يعني سبحانه الله! احنا في اوقات كتير نوالي انفسنا التي بين زنبين. ممكن الانسان يوالي اعداء الله - [00:16:12](#)

ليطلب شيئا هو بيد الله وحده احنا حاجة عجيبة جدا ممكن انسان يتعلق بغير الله في طلب اشياء هي بيد الله وحده سبحانه وبحمده يعني كنا دائما نقول عجا عجا لعاجز يستقدر بحاجز. وعجا لفقير يستغني لفقير - [00:16:30](#)

وعجا لضعيف يستقوي بضعيف وعزا لذلil يستعز او يتعزز بدليل مثله منكسر مثله يعني فده عجيب جدا ان انت بتروح تستنصر بمين باللي هو اصلا يعني سبحان الله زي ما ربنا بيقول في سورة الاسراء اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذاب - [00:16:50](#)

يعني ايه سبحان الله! اللي انت ليه انت رايح له ده نفسه؟ هو اصلا لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حياة ونشورا. صراحة محتاجين محتاج يتوب الى الله من من اي لحظة هو فيها تعلق بغير الله سبحانه وبحمده - [00:17:15](#)

اولا غير الله او او استنصر بغير الله او او هو في طلب امر ما لم يسير وفق ما يحبه الله ربه. فصراحة ده محتاج العبد يستغفر منه محتاج يتوب الله منه ولذلك حتى النبي صلى الله عليه وسلم يقول للصحابة لا الشرك اخفى فيكم من دبيب النمل. يعني مسألة انك تشرك بالله دي - [00:17:32](#)

خفية جدا لدرجة شف دبت التملية دي. الدبة بتاع التملية ممكن حد بيسمعها احنا لو قاعدين في مسلا في مكان زي كده. وفينا ملاية بتدب دلوقتي ماشية. حد يسمع ده بيبقى لأ خافي جدا لا يكاد انتباه اليه. النبي بيقول كده ان فيه للاسف احيانا - [00:17:52](#)

ممكن يتسرب لنا في بعض التصرفات او بعض الكلمات مننا احنا ما ننتبه اليها وتكون السبب في كده ولذلك حتى سيدنا ابو بكر لما سمع الكلام ده مع سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم فزع فقال - [00:18:05](#)

فما افعل يا رسول الله فالنبي صلى الله عليه وسلم قال قل قل اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئا اعلمه واستغفرك لما لا اعلمه ومن اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم - [00:18:18](#)

هو فعلا لحد محتاج يتطهر من دي اي تعلق قلبي بغير الله سبحانه وبحمده او استنصار لغيره او موالاة لغيره محتاج بقى يتطور يتطور بايه؟ يعني المفروض بقى في حاجة جديدة تدخل حياته. ايه اللي يدخل حياته - [00:18:29](#)

فعلا محتاجين يا جماعة ان انت اي امر بتوكلوا على الله فيه تستعين بالله سبحانه وبحمده يعني سبحان الله! مش انت بتروح تقعد تفكر في فلان وعلان وتسال وتودي وتجييب - [00:18:44](#)

بالضبط بالضبط زي اللي هو شخص مثلا هو محتاج مال من والده وهو عمال بقى مشغول طب اكلم اخويا فلان ولا اكلم اخويا فلان ولا اكلم اختي فلانة ولا اكلم آآ فلانة اللي هي العاملة اللي بتيجي تنضف عندنا في البيت ولا اكلم ماما يا ابني طب ما خلاص طب انت ادخل - [00:18:57](#)

ادخل على والدك مباشرة لا سيام وهو ما بيمنعكش يعني اه يقعد يكلم ده ويكلم ده يروح مسلا هو عارف ان باباه شايل الفلوس مع اخوه الكبير. يقول له طب اديني فلوس هو فاهم والله مش اخوه الكبير مش هيملك يدي له مال الا انه - [00:19:13](#)

يعود لايه اولافعايزين نتخل بخلق مهم جدا وهو توكل على الله سبحانه وبحمده. انطرحت على بابنا والافتقار الى الله. عايزين نتعلم الخلق ده اللجوء الى الله اولافاللجوء الى الله اولاف. التوكل على الله. التوكل على الله صدق اعتماد القلب على الله وحده - [00:19:27](#)

مع استفراغ الوسع في الاخذ بالاسباب يحرم صدق القلب صدق اعتماد القلب على الله وحده انك تبقى فاهم ان ربنا هو اللي يملك فقط وربنا على كل شيه قدير يعزز شعبه في الارض في السماء. ان ما لكم من دون الله من دون نصير - [00:19:47](#)

لذلك من المهم جدا جدا ان يخرج من قلبك كل من سوى الله ولا يبقى فيه الا الله كنا دائما نقول سبحان الله الجماعة المشركين في ارض البحر هم مشركين كفار - [00:20:02](#)

لكن حققوا الشرط فلم يخذلهم الله دعوا الله مش دعوا الله طيب وخلاص ما احنا بندعي ربنا. مخلصين له الدين. ان في اللحزة دي خرج من قلوبهم كل من سوى الله. فاحنا يا صدق واعتماد القلب على الله - [00:20:14](#)

انه يخرج من قلبك كل من سوى الله فعلا انك تعلم انه لا حول ولا قوة الا بالله وانه لا غالب الا الله. وان اه لا منجى من الله الا اليه.

تبقى دي دي مستقرة في قلبك. وبعدين بقى تستفرغ وساعات في الاخذ بالاسباب. تروح للاسباب دي وكأن مثلا - [00:20:27](#)
عذرا انت رحت لوالدك فطلبت منه فيقول لك رح خد من فلان رحت لفلان ده وبتروح له باي نفسية ما يملكها ولا ما يملكش اي حاجة
طب رحت ما لقتش عنده بترجع له ثاني - [00:20:44](#)

طبيب طيب روح لفلان روح لفلان طيب ما لقتش عنده ترجع له ثاني ما لقتش خلاص بتسكت بقى هو هيتصرف هو هيبعت لك باي
طريقة بصورة ما. بس ده الامر ببساطة. فعازين نتخلق بالخلق العزيم ده خلق التوكل على الله سبحانه وبحمده - [00:20:54](#)
خلق موالاة لله سبحانه وبحمده. الاستنصار بالله سبحانه وبحمده استعان بالله الافتقار الى الله ايا كان يعني في هذا الايه؟ الصدد
والاتجاه طيب من الحاجات الجميلة اللي ممكن تساعدنا على كده ايه؟ لو نركز كده سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:11](#)
كان بيقول في قنوط الوتر دايم النبي صلى الله عليه وسلم اه حتى يمكن يعني دعاء القنوت ده سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم
علمه سيدنا الحسن وكان طفلا لم يبلغ العاشرة بعد - [00:21:25](#)

ده ده بردو اشارة لان المعنى ده مهم ان حتى اطفالنا يتعلموا بدري يعني ايه؟ اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني
فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت. وقني شر ما قضيت - [00:21:39](#)

انك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت لا منجى منك الا اليك اللهم اني استعينك
واستغفرك اشكرك ولا اكفرك اخلع واعادي ما يفجرك اللهم اياك اعبد لك اصلي واسجد اليك اسعى واحفد. ارجو رحمتك واخشى
عذابك. ان عذابك الجد بالكفار الملحق. اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك - [00:21:55](#)
فاتك من عقوبتك وبك منك لا احصي ثناء عليك انت كما افيت حتى الجزء الاول اللي كلنا حافظينه. اللي هو اللهم اهدني فيمن هديت
وعافني فيمن عافيت. وتولني فيما توليت - [00:22:17](#)

وبارك لي فيما اعطيت. ان انت تطلب من ربنا انه يتولاك خلاص يتولاك بقى فانت رايع خلاص ده كله ده في يد الله سبحانه في في
قبضة الله سبحانه وبحمده ما ما يعجزه شيء في الارض في السماء - [00:22:30](#)
وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت. انك تقضي ولا يقضى عليك. انه لا يذل ما واليت ولا يعز من عاديت. تباركت ربنا وتعاليت.
لا منجى منك الا اليك - [00:22:42](#)

فهي دي القضية. لا يمكن ده حاجة موجودة في العورات بتاعتنا. نجودها بس وانت وانت بتقول الكلام ده تفكر كده لم تعلم ان الله
على كل شيء قدير. الم تعلم ان الله له - [00:22:53](#)
ملك السماوات والارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير استحضر انك بتستنصر بربك انك بتطلب من ربك انه يتولاك ان انت
بتتوكل على ربك سبحانه وبحمده بتنطرح آآ على - [00:23:03](#)

بابك بتفتقر اليه سبحانه وبحمده وفعلنا ده حاجة موجودة مجرد احنا نفعلها بس ليس اكثر من ذلك في الفاتحة بنقول اياك نعبد واياك
نستعين نعمل الفاتحة. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم - [00:23:17](#)

مالك يوم الدين وتتوسل الى الله بانه مالك يوم الدين بانه الملك سبحانه وبحمده ملك الدنيا والاخرة ملك السماوات والارض اياك
نعبد واياك نستعين اهدنا واياك نستعين واهدنا الفاتحة. يعني استشعرها وانت في الفاتحة - [00:23:29](#)
تحس انت بتجدد العهد بها نسال الله عز وجل ان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته وان يهدينا فيمن هدى وان يعافينا
فيمن عافى وان يتولانا فيمن تولى وان - [00:23:44](#)

يبارك لنا فيما اعطى وان يقينا آآ شر ما قضى ويقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
- [00:23:57](#)